

الغارات

[24] من حرب الخوارج قام في الناس بالنهروان خطيبا فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أما بعد فإن الله قد أحسن بكم وأعز نصركم فتوجهوا من فوركم هذا إلى عدوكم من أهل الشام، فقاموا إليه فقالوا: يا أمير المؤمنين نفدت نبالنا، وكلت سيوفنا، ونصلت 1 أسنة رماحنا وعاد أكثرها قصدا 3 ارجع بنا إلى مصرنا نستعد

_____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " صفحة 10
من الكتاب: " ذكره في لسان الميزان مصحفا برسم نمير بن دعلمة " أقول: نص عبارة اللسان:
" نمير بن دعلبة عن الشعبي، وعنه أبو مخنف لوط فقط، مجهول " أقول: عبارة اللسان عين
عبارة الميزان إلا أن " وعلة " ذكرت فيه صحيحة. وفي تاريخ الطبري في موارد: " نمير بن
وعلة الهمداني اليناعي الراوى " فراجع، ووقع أيضا في كتاب صفين لنصر بن مزاحم كثيرا من
غير تقييد بنسبة " اليناعي ". وأما الحديث فنقله ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص
120، س 18): " قال وروى نمير بن وعلة عن أبي الوداك قال: كنت عند علي، الحديث) ".
أقول: يأتي في الكتاب عن قريب رواياته أيضا وفي جميع هذه الموارد يروى عن أبي الوداك،
وأما نمير فكأنه على زنة زبير ففى القاموس: " ونمير بن عامر كزبير أبو قبيلة " وفى
معيار اللغة: " ونمير مصغرا أبو قبيلة من قيس ". 6 - في باب الكنى من تقريب التهذيب: "
أبو الوداك بفتح الواو وتشديد الدال المهملة وآخره كاف هو جبر بن نوف، تقدم " وقد قال
فيما تقدم: " جبر بن نوف بفتح النون وآخره فاء الهمداني بسكون الميم البكالى بكسر
الموحدة وتخفيف الكاف أبو الوداك بفتح الواو وتشديد الدال وآخره كاف كوفى صدوق يهم من
الرابعة / م د ت س ق " وقال الفيروز ابادى: " ووادك وودوك ووداك ومودك كمحدث أسماء "
وقال الزبيدى في مستدركه: " الوداك كشداد من يبيع الودك (والودك محركة الدسم) " أقول:
قد ذكر الشيخ (ره) في رجاله: " شقيق بن سلمة يكنى أبا وداك من أصحاب علي (ع) " وسيجئ
في الكتاب في باب مبغضي علي (ع): " أبو وائل شقيق بن سلمة وهو الذى أطبق عليه علماء
الرجال والمطنون أن ما في رجال الشيخ محرف، ووقع الرجل في اسناد نصر بن مزاحم في كتاب
صفين وفى اسناد الطبري في تاريخه في غير مورد.

_____ 1 - في شرح النهج: " انصلت " ولعلها تصحيف:
" انتصلت " من قولهم: " انتصل " بقية الحاشية في الصفحة الاتية " (*)